في ان المفتوح اسم للالة والمضموم مصدر وبعضهم قال كل من الفتح
والضم يجري في الالة والمصدر فما توقد به النار يقال له وقود بالفتح
والضم وايقادها كذلك وكذا يقال في الوضو والسحور والطهور
ونحو ذلك اه من السمين **قوله** منها حال من اصنامهم اي حال كونها
من الحجارة وقيد بذلك ليصح كون الاصنام مثالا للحجارة احترازا
عما اذا كانت من غيرها والحجارة جمع حجر كجمالة جمع جمل وهو قليل
غير متقايس اه بيضاوي **قوله** هييت بين به معنى اعدت يقال اعده
كنا هيأه له فدل على انها مخلوقة اذ الاخبار عن اعدادها للكافرين
بلفظ الماضي دليل على وجودها والا لزم الكذب في خبر الصدق لما
زعمته المعتزلة من انها تخلق يوم الجزا قالوا لان خلقها قبله عبث لا فايدة
فيه فلا يليق بالحكيم مردود لما تقرر من بطلان القول بتعليل افعاله تعالى
بالفوايد لا يسئل عما يفعل سبحانه وتاويلهم بانه يعبر عن المستقبل بالماضي
لتحقق الوقوع ومثله كثير في القران مرفوع بانه خلاف الظاهر ولا يصار
اليه الا بقرينة ذكره في شرح المقاصد انتهى كرخي **قوله** او حال اي من
النار ولا يصح ان تكون حالا من الضمير في وقودها لانه مضاف اليه ولان
المضاف اسم بمعنى الحطب كالحطب فهو جامد لا يعمل اه من السمين
قوله لازمة دفع لما قيل هي معدة للكافرين اتقوا ام لم يتقوا فمن ثم
قال لازمة اه كرخي **قوله** وبشر الذين امنوا الخ عطف على مضمون الاية
فان لم تفعلوا الخ والبشارة اول خبر من خير او شر قالوا لان اثرها يظهر
في البشرة وهي ظاهر جلد الانسان وهذا راي سيبويه الا ان الاكثر
استعمالها في الخير وان استعملت في الشر فمقيد كقوله تعالى فبشرهم بعذاب
وان اطلقت كانت للخير وظاهر كلام الزمخشري انها تختص بالخير
والبشارة ايضا الجمال والبشير الجميل وتباشير الفجر اوايله وفاعل بشر اما
ضمير الرسول عليه الصلاة والسلام وهو الواضح واما كل من تصح البشارة
اه سمين كعلما المسلمين **قوله** الصالحات جمع صالحة وهي من الصفات التي

جرت

جرت مجرى الاسما في ايلايها العوامل اه سمين **قوله** تجري الخ صفة الجنات
وقوله كلما رزقوا صفة ثانية وقوله ولهم فيها صفة ثالثة وقوله وهم
فيها الخ صفة رابعة واما قوله واتوا به متشابها هو اعتراض مقرر لما قبله
وقوله تجري اي تظهر الارض من غير حفيرة بل هي متماسكة بقدرة الله
وقوله الانهار اي جنسها او المعهودة في اية القتال مثل الجنة التي وعد
المتقون الخ اه شيخنا وعبارة البيضاوي وعن مسروق انهار الجنة
تجري في غير اخدود واللام في الانهار للجنس كما في قولك لفلان بستان
فيه الما الجاري او للعهد والمعهود هي الانهار المذكورة في قوله تعالى
فيها من ما غير اسن الاية والنهر بالفتح والسكون المجرى الواسع فوق
الجدول ودون البحر كالنيل والفرات انتهى **قوله** وقصورها اي المعبر عنها
او لا بساكنيها فعنه تفنن **قوله** والنهر الموضع الخ النهر يجوز فيه فتح
الها وسكونها وكذا كل ما عينه حرف حلقي لكن الساكن الها يجمع
على انهر ومفتوحها يجمع على انهار على حد قوله لفعل اسما صح عينا افعل
وقوله وغيرها افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد الخ وينبغي
ان يضبط في الشرح بفتح الهالان غرضه ان يبين مفرد الجمع الذي في
الاية وهو بالفتح لا غير اه شيخنا وفي السمين الانهار جمع نهر بالفتح وهي
اللغة العالية وفيه تسكين الها ولكن افعال لا ينقاس في فعل الساكن
العين بل يحفظ نحو افراخ وازناد وافراد والنهر دون البحر وفوق
الجدول وهل هو مجرى الما او الما الجاري نفسه الاول اظهر لانه
مشتق من نهرت اي وسعت ومنه النهار لاتساع ضوئه وانما
اطلق النهر على الما مجازا اطلاقا للمحل على الحال اه وفي المختار ونهر
النهر حفره ونهر الما جرى في الارض وجعل لنفسه نهرا وبابهما
قطع وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر اه **قوله** رزقا اي مرزوقا
مفعول ثان والاول واو الضمير القايمة مقام الفاعل وكونه مصدرا
بعيد لقوله هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها والمصدر لا يوتى

Copyright © King Saud University